

لسان العرب

(يَبَس) اليُبْس بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يَبَسَ الشيءُ يَبْـبَسُ وَيَبْـبَسُ الأول بالكسر نادر يَبْـبَسُ وَيُبْـبَسُ وهو يابِسٌ والجمع يُبْسٌ قال أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمَسًا بَرْدُورًا عَمُوضًا وَشَنَانًا يُبْسًا واليَبْسُ بالفتح اليابسُ يقال حطب يَبْسُ قال ثعلب كأنه خِلَافَةٌ قال علقمة تَخَشَّخِشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَیْهِمْ كَمَا خَشَّخَشَتْ يَبْسُ الْحَصَادِ جَنْوُبٌ وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكِب ورَكَب قال ابن سيده واليَبْسُ واليَبَسُ اسمان للجمع وتَيَبَّسُ الشيءُ تجفيفه وقد يَبْـسُتُهُ فاتَبَسَ وهو افْتَدَعَلَ فَأُدْغِمَ وهو مُتَبَّسٌ عن ابن السراج وشيء يَبْـجُوسٌ كَيَابِسٍ قال عبيد بن الأبرص أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّ زَهَاهَا ذَبُلَاتٌ مِنَ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبْـجُوسٍ أَرَادَ عَمَّا ذَبُلَاتٌ أَوْ قَنَاةَ ذَبُلَاتٍ فَحَذَفَ الْمُوصُوفُ وَاتَّبَعَ يَبْسُ يَتَّبَسُ أَبدلوا التاء من الياء وَيَأْـتَبَسُ كله كيَبَسُ وَأَيَّـبَسَتْهُ ومكان يَبْسُ وَيَبَّيسُ يَابِسُ كذلك وَأَرْضُ يَبْسٍ وَيَبْسٌ وقيل أَرْضُ يَبْسٍ قد يَبْسُ ماؤها وكلؤها وَيَبْسُ صُلْبَةٌ شديدة واليَبَسُ بالتحريك المكان يكون رطباً ثم يَبْـبَسُ ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقاً في البحر يَبْسًا ويقال أيضاً امرأة يَبْسٌ لا تُنِيلُ خَيْرًا قال الرازي إلى عَجْوزٍ شَذَّةٍ الوجه يَبْسٌ ويقال لكل شيء كانت الذُّدُوءُ والرُّطُوبَةُ فيه خِلَافَةٌ فهو يَبْـبَسُ فيه يُبْـبَسُ .

(* قوله « فهو يَبْسٌ فيه يَبْسًا » كذا بالأصل مضبوطاً) وما كان فيه عَرَضًا قلت جَوْفٌ وطريق يَبْسٌ لا زُدُّوْهُ فيه ولا بلل واليَبَسُ من الكَلَالِ الكثير اليَابِسُ وقد أَيَّـبَسَتِ الْخُضْرُ وَأَرْضٌ مُوَبَّسَةٌ الْأَصْمَعِيُّ يقال لما يَبْسُ من أَحرار البقول وذكرها اليَبَّيسُ والجَفَيفُ والقَفَيفُ وَأَمَّا يَبَّيسُ الْبُهْمِيُّ فهو العرقوب .

(* قوله « العرقوب » كذا بالأصل) والصُّفَارُ قال أَبُو منصور ولا يقال لما يَبْسُ من الْحَلِيِّ وَالصَّلَاحِيَّانِ وَالْحَلَامَةُ يَبَّيسُ وَإِنَّمَا الْيَبَّيسُ مَا يَبْسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَتَنَاقَرُ إِذَا يَبَّسَتْ وَهُوَ الْيُبْسُ وَالْيَبَّيسُ أَيْضًا .

(* قوله « واليَبْسُ أَيْضًا » كذا بالأصل ولعله واليَبْسُ بفتح الياء وسكون الباء) ومنه قول ذي الرمة ولمْ يَبْقَ بِالْخَلَاءِ مِمَّا عَدَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْـسُهَا وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ لَغْتَانِ وَالْيَبَّيسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبْسُ مِنْهُ يُقَالُ يَبْسُ فَهُوَ يَبَّيسٌ مِثْلُ سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيَّـبَسَتِ الْأَرْضُ يَبْسَ بَقْلِهَا وَأَيَّـبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزِ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ يَبْسٌ وَلِلْأَرْضِ إِذَا

يَبْسَت يَبْسُ ابن الأعرابي يَبْسُ هي السَّوْءُ أَو الفُندُورة والشَّعَرُ اليابس
أَرْدَوْهُ ولا يرى فيه سَحْجٌ ولا دُهْنٌ ووجه يابسٌ قليل الخير وشاة يَبْسٌ ويَبْسُ
انقطع لبنها فيَبْسَ ضَرَعُها ولم يكن فيها لبن وأَتان يَبْسَة ويَبْسَة يابسة ضامرة
السكون عن ابن الأعرابي والفتح عن ثعلب وكلأ يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني
أَن نساء العرب يَقْلُن في الأُخَذ أَخَذَتْهُ بالدَّ رَدَّ بيس تَدِر العِرْق اليَبْس قال
تعني الذَّكَر ويَبْسَت الأرض ذهب ماؤُها ونَدَّها وأَيَبْسَت كثر يَبْسُها
والأَيَبْسَانِ عَظْمَا الوَطِيفَيْن من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك لِـيَبْسِهما
والأَيابسُ ما كان مثل عُرْقوب وساقٍ والأَيَبْسَان ما لا لحم عليه من الساقَيْن قال أَبو
عبدة في ساق الفرس أَيَبْسَان وهما ما يَبْس عليه اللحم من السَّاقَيْن وقال الراعي
فقلت له أَلَمْ يَصِقْ بِأَيَبْس سَاقِها فَإِن تَجَبَّر العُرْقُوبَ لَا تَجَبَّر الذَّسَّاءَ قال
أَبو الهيثم الأَيَبْس هو العظم الذي يقال له الطَّيْبُوب الذي إِذَا غَمَزْتَه في وسط
ساقك أَلَمَكَ وَإِذَا كُسِرَ فقد ذهبت الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الأَيابس ويَبْس
الماء العَرَق وقيل العَرَق إِذَا جَفَّ قال بشر بن أَبِي خازم يصف خيلاً تَرَاهَا من
يَبْسِ الماء شُهْباً مُخَالِطٌ دَرَّةٍ منها غَرَارُ الغَرَار انقطاع الدَّرَّة يقول
تُعْطِي أَحْيَاناً وَتَمْنَعُ أَحْيَاناً وَإِنَّمَا قال شُهْباً لِأَن العَرَق يجف عليها فتَبْدِي صُ
ويقال للرجل إِيبَسُ يا رجل أَي اسكُتْ وَسَكْرَانُ يابس لا يتكلم من شدَّة السكر كَأَن
الخمِر أَسكنته بحرارتها وحكى أَبو حنيفة رجل يابس من السُّكْر قال ابن سيده وعندي
أَنه سَكِرَ جَدّاً حَتَّى كَأَنه مات فَجَفَّ